

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فهذا المجلس الثاني في مدارس كتاب الايمان من صحيحه من صحيح الامام البخاري - [00:00:01](#)

هذا اليوم الذي غربت شمس يوم الجمعة الثالث والعشرون من شهر جمادى الثانية في عام الف واربعمئة وخمسة واربعين نعم سم بالله احسن الله اليكم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر - [00:01:10](#)

انا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن ابي السفي واسماعيل - [00:01:39](#)

عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:02:02](#)

قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - [00:02:20](#)

هذا التبويب على ما اشتهر من صنيع الامام البخاري رحمه الله يبوب الباب على الحديث الذي يذكره تحته وهذه اكثر تبويبات ابي عبدالله البخاري رحمه الله ترجمة على هذا الباب بقوله باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:02:42](#)

وفيه اثر الاسلام واثار الايمان على المؤمن في اقواله وفي احواله فالمسلم ها هنا هو المؤمن. كما المؤمن هو المسلم والمراد بالمسلم هنا اي الكامل في اسلامه سواء كان الكمال الواجب بعدم اذية المؤمنين - [00:03:10](#)

او الكمال المستحب لابداء الخير لهم لفظا وفعل وهذا لان الاعمال تؤثر في الايمان زيادة ونقصا قوة وضعفا ثم ذكر الحديث ها هنا وطريقة البخاري رحمه الله اذا ذكر الراوي في اول ما يذكره ينسبه - [00:03:35](#)

فاذا اكثر الرواية عنه ابهمه. قال حدثنا ادم هنا ميزه لانه في اول صحيحه قال حدثنا ادم بن ابي اياس ومثله ما صنعه البخاري في شيخه الذي اكثر عنه الرواية - [00:04:03](#)

وروى عنه اول حديث في جامعه الصحيح وشيخه هو الحميدي فقال في اول ما رواه حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير المكي في الاسانيد بعد ذلك يقول حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان - [00:04:22](#)

وهذا من لفتاته وعوائده في هذا الجامع الصحيح التي لها ونبه عليها العلماء ذكر هذا الحديث الذي رواه من غير وجه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما. هو عبدالله - [00:04:44](#)

ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه وعن ابيه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم حي الكامل في ايمانه من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر - [00:05:04](#)

من هجر ما نهى الله عنه اي الكامل في هجرته والا فالاسلام والايمان له اصل والهجرة لها اصل والايمان والاسلام له كمال كما الهجرة لها كمال فاما اصل الايمان والاسلام فهو البراءة من الشرك واهله - [00:05:23](#)

وافراد الله وحده بالعبادة دونما شريك الكمال المنوه عنه في الحديث المسلم اي الكامل في اسلامه من سلم المسلمون من لسانه فلم

يؤذهم باللسان كذبا عليهم فحشا في القول فيهم - 00:05:45

غيبة لهم نما فيما بينهم او اتهاما لهم بغير وجه حق وويله من يخدم يوم القيامة على ربه وقد تحمل في ذمته وفي دينه الناس بلسانه والله ويل له يحسبه هينا في الدنيا - 00:06:08

وهو ليس هينا لا في الدنيا ولا في الآخرة ومن هذا القبيل من اذى المسلمين باللسان ما جرى على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من ادعاء الافك فيها - 00:06:39

وعليها وفيه قول الله جل وعلا في آيات سورة النور وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم الاذى باللسان ادم فطيع ومراتبه ثلاثة بحسب من وقع عليهم الاذى اعظمها واشنعها ان يؤذي الله بلسانه - 00:06:52

كيف يؤذي هذا العبد الفقير ربه بلسانه كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:07:20

يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار هذي اذية لله في ناسبي وانتساب النعم لغيره سبحانه وفي مسبة الدهر والدهر لا يملك نفعا ولا ضرا وانما ادبره هو ربه - 00:07:37

فاذا سب المؤمن الدهر عاد بمسبته على الله سواء سب الدهر كله او سب بعضه كما الزمان او بعضه تسب الساعة واليوم والاسبوع والشهر والعام مسبة لله سبحانه وتعالى يؤذيني ابن ادم فهي اذية لله بلفظه - 00:08:03

فان كان معها اعتقاد زاد الاثم وزاد الخطر الضرب الثاني ان يؤذي المؤمنين بل ويؤذي غير المؤمنين فاما اذية المؤمنين بلسانه سبا لهم ونبزم لهم بالالقاب وتعييرا ومن ذلك ايضا - 00:08:36

وحشا لهم في القول والفحش في القول دائر بين الاثم وبين الكراهة الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عيينة بن حصن - 00:08:58

صوت عيينة ابن حصن الغفاري سيد فزارة سيد غطفان قال بنس اخو العشيرة بنس ابن العشيرة قال فلما دخل اليه عليه تبسط له واحسن اليه القول فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله لما سمعت صوته قلت ما قلت - 00:09:23

ثم تبسطت اليه قال يا عائشة متى عهدتني فاحشا متفحشا ان شر الناس عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره واشنع من ذلك غيبتهم بان يذكروا في غيبتهم بما يكرهونه ولو كان - 00:09:47

ما يذكرونه فيهم واشد ذلك ان يتهموا في دينهم ولو كان في دينهم نقص فانه يبدأ في اوله غيرة على الدين ثم يحرفه الشيطان شعرة او لم يشعر بال او لم يبالي الى انتصار لحظ نفسه - 00:10:10

ثم يغرضه الاغراض الاخرى من غيرة وحسد وشنآن وقلة مروءة وقلة رجولة واشد من ذلك ان يبهته وكذلك ان ينم عليه واعظم من هذا وهذا ان يتهمه في دينه اما بدعة - 00:10:34

ومن البدعة ان يتهمه بمنهج مبتدع ومنه بريء هذا من اذيته وسلم المسلمون من يده النوع الثاني ان يؤذي نفسه بلسانه ويوبقها الموابق ولهذا كان الكمل والفضلاء يعودون على انفسهم باللامة من جراء اللسان. دخل عمر على ابي بكر رضي الله عنهما -

00:11:01

وهما من هما؟ وابو بكر يجذب لسانه بيده فقال مه غفر الله لك قال هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد الواحد منا يحاسب نفسه على ما يتكلم به في الجوال - 00:11:35

وفي الهاتف لئلا تزداد عليه الفاتورة المدفوعة او يتكلم فيتحفظ في الوسائل لان لا تحفظ عليه كلمة او تغريدة او جملة يدان بها اعظم من ذلك واشد وافظع ما تدان به عند ربك يوم القيامة - 00:11:57

مما يسجل عليك ويحفظ عليك وسلموا من يده اي في الاعتداء والاذية والعدوان بما يأخذه من اموالهم او يضربهم واشد ذلك في حق المسلمين هو قتلهم فان اعظم الذنوب بعد الشرك بالله عز وجل - 00:12:21

مؤاخدة في العذاب قتل النفس المؤمنة بغير وجه حق وكذلك لسان المؤمن في غير المسلمين لا يبهتهم ويظلمهم بلسانه ولا يظلمهم

بيده لان الظلم حرمه الله على نفسه وحرمه على عباده وجعله بينهم محرما - [00:12:50](#)

كما جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه القدس يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه كما اخرجته مسلم في الصحيح هذا المسلم الكامل من يسلم المسلمون من لسانه ويسلمون من يده - [00:13:11](#)

والمهاجر الكامل في هجرته اصل الهجرة انتقال من اين الى اين من بلد الكفر الى بلد الاسلام مرارا بدينه هذا اصلها وهذه الهجرة انقطعت من مكة الى المدينة. لكنها باقية من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام الى ان تقوم الساعة - [00:13:31](#)
ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:13:55](#)

شمال الهجرة ان تهجر ما نهاك الله عنه هجرها بودعها وتركها والمباعدة منها ومجمل ما نهى الله عنه قول وفعل واعتقاد اشدّه الاعتقاد الكفر والشرك والنفاق ثم القول الشرك والبدعي - [00:14:12](#)
ثم العمل به ان تهجر ما نهى الله عز وجل عنه وكلما هجرت كلما ازددت في الايمان وكمال الهجرة وكلما سلم المسلمون من لسانك ويدك كلما ترقيت في زيادة الايمان - [00:14:38](#)

وعكسه بعكسه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب اي الاسلام افضل؟ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة - [00:14:59](#)
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وهذا حديث ابي موسى الاشعري مشهور بكنيته ابي موسى - [00:15:26](#)

واسمه عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني يروي هذا الحديث عنه ابنه ابو بردة ترجم عليه الامام البخاري بمضمونه بما دل عليه الحديث. باب اي الاسلام افضل وعلاقته بالايمان ان الاسلام هنا هو الايمان. فافضل الايمان - [00:15:45](#)
اي من كماله الواجب ان يسلم المسلمون منك ولهذا الكمال في الايمان كمال واجب. وهو فعل الواجب وترك المنهي ففعل الواجب طاعة وترك المنهي طاعة. فاذا لم يمثل بفعل الواجب نقص الايمان بحسبه - [00:16:09](#)
نقص الايمان الواجب بحسبه واذا عصى بفعل المعصية نقص الايمان بحسبها ثم يأتي الكمال المستحب من الكمال المستحب ازالة الاذى عن الطريق هذا من الكمال المستحب ومنه في الالفاظ القاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف. هذا من الكمال المستحب - [00:16:34](#)

تري في اخر الزمان يخلص السلام على من تعرف يترك على من لا تعرف والنبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاسلام افضل؟ وسيأتينا اي الايمان افضل وتتنوع اجوبته لماذا بتنوع احوال السائلين له - [00:17:02](#)
ويجب فيجب كلا بحسبه اي بحسب ما يحتاج اليه وبحسب ما يقتضيه الحال وهذا من كمال الشريعة فاضل الاسلام ان يسلم المسلمون من شرك من لسانك من يدك من لسانك فلا تبهتهم وتسبهم وتغتائبهم وتؤذيهم - [00:17:27](#)

ومن يدك فلا تظلمهم قد رتب الله الوعيد العظيم والزجر والتهديد على من اذى المؤمنين ورتب ذلك على اذيته سبحانه واذية رسوله ففي اخر الاحزاب والذين ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - [00:17:57](#)
واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا والمظنون بالمسلم ولايته لاخوانه ورحمته بهم وعطفه عليهم هذا الذي حثه عليه دينه وامره به ربه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:18:24](#)
وهو الذي حثهم عليه وامرهم به نبيه صلى الله عليه وسلم ففي الصحيح صحيح مسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تدالى تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:18:53](#)

سل نفسك يا رعاك الله وانت ايتها المؤمنة سلي نفسك الامن المسلمون من لسانك ومن يدك وانت هل امن المسلمون وسلموا من لسانك ومن يدك مجلسك ومهدارك ومشدارك في اليوم والليلة - [00:19:12](#)
وفي الكلام في اخوانك المسلمين بانواع الاذى ترى المسألة عظيمة يا اخواني والخاطب جسيم نستعين به في الدنيا لا تلقى له بال لا

يبلغ في قلبك هذا المبلغ خوفا وقلقا لكن الوعد زدام - [00:19:32](#)

في الآخرة تندم عظيم الندم على ما بلسانك وما ظلمت بيدك للمسلمين واشنع من ذلك من يظن انه بظلامته للمسلمين يغار بذلك على دين الله. لا الغيرة على دين الله شيء يعرف اهل العلم قدرها وشأنها - [00:19:53](#)

المسلمين واذيتهم شيء اخر انتبه ان تطغى عليك نفسك او ان يستهويك هواك وشيطانك وتلبس الحق بالباطل. تظن ان الامر هين. لا ربي يعلم نيتك وسريرتك وقصدك يعلم لمن تتكلم ولمن تسكت - [00:20:20](#)

يعلم سبحانه منك مرادك في مذمة فلان او مدحة علان فاجعل على لسانك رقيبا وعلى فعلك حسيبا نتعب في اول الامر ثم تنهأ في بقيته في دنياك وتفرح فرحا عظيما يوم ان تقبل ان تقبل على ربك يوم القيامة - [00:20:48](#)

ما عليك في سجلاتك فلان وعلان خصوما لك عند الله ويا ويل من جاء يوم القيامة خصومه اولياء الله طلاب العلم واهل الفضل اهل العلم لهم طريقة رفيعة لا طريقة من يتشبه بهم ويقلدهم وليس منهم - [00:21:12](#)

ان تكلموا تكلموا بعلم وان سكتوا بحلم ما يحملهم على ذلك هوى او يحملهم عليه مطمع من مطامع الدنيا لئلا يذم لئلا يصنف لئلا يقال فيه كذا وكذا هذي نوازع - [00:21:36](#)

نفسية تصرف صاحبها عن ان يكون مراده وجه الله وثوابه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب اطعام الطعام من الاسلام. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبده - [00:22:01](#)

الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف نعم الترجمة البخاري على هذا الحديث بقوله باب اطعام الطعام من الاسلام - [00:22:28](#)

مع ان الحديث جاء في سؤال السائل اي الاسلام خير وخير هنا على افعل التفضيل يسأل هذا السائل وقد ابهم واطنه عبد الله ابن عمرو فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يغمضون من انفسهم - [00:22:52](#)

فلا يحبون ان ينسب اليها مدحة طلبا منهم رضي الله عنهم للاخبارات التواضع والا يكون لهم شأن يمدحون به فيلج الشيطان بهذه المدحة الى نفوسهم بالعجب والغرور القوم كانوا على مدرجة صحيحة رباهم عليها نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:23:16](#)

في قلوبهم قبل ظواهرهم في اقوالهم واعمالهم واحوالهم فاطعام الطعام من الاسلام والاطعام فيه امران فيه بذل وفيه عمل وهذه الاحاديث يسوقها البخاري لحكمة في رده على المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان - [00:23:45](#)

واخراج المرجئة العمل على الايمان مريان فغالبيهم وجمهورهم اخرجوا العمل عن حقيقته فلم يجعلوا العمل مؤثرا في الايمان وجود العمل وتركه واحد وسم مرجئة لارجائهم العمل عن الايمان ومنهم وهو المشهور عن مرجئة الفقهاء - [00:24:15](#)

مرجئة الرأي والعراق انهم اخرجوا العمل عن مسمى الايمان لا عن حقيقته نقف معها وقفة لان من طلاب العلم من تطمع نفسه هل الخلاف بين مرجئة الفقهاء وبين اهل السنة حقيقي او لفظي - [00:24:44](#)

ينسب عليها ويذيل عليها أنواع الذل والتعليقات واللوازم اختصارا يناسب المقام مرجئة الفقهاء حماد بن ابي سليمان شيخ الامام ابي حنيفة وهو القول المشهور ايضا عن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي - [00:25:09](#)

ومضى عليه اكثر اصحابه ما خلا الامامين من صاحبيه ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وابي عبدالله محمد بن حسن الشيباني فان المشهور على مرجئة العراق انهم جعلوا الايمان قولاً واعتقاداً - [00:25:32](#)

واخرجوا العمل عن مسمى انتبه لها يا طالب العلم عن مسمى الايمان لا عن حقيقته والا فان اكثر المذاهب الفقهية الاربعة المتبوعة ترتيبا للجزاء والعقوبات الدنيوية لتترك العمل هم الاحناف - [00:25:57](#)

وانظروا كتاب المرتد واحكامه والعقوبات في ترك العمل وهذا الذي قال فيه شيخ الاسلام ابو العباس في الايمان الكبير واكثر الخلاف مع مرجئة الفقهاء خلاف لفظي اكثر صور هلاكها نعم - [00:26:22](#)

انتسب للحنفية من اهل الضلال من انتسب مرجئة او وعيدية عامة المعتزلة في باب الفروع احناف اجتمعوا معهم في الرأي الذي جعلوه رأيا مقدما حتى في العقيدة وفي اصول الملة والدين - [00:26:51](#)

من الحنفية من قال ايماني كايمان ابي بكر ايمان جبريل وهذا لا شك انه غلط بين ناشئ من من ماذا؟ من تأخير العمل عن حقيقة الايمان وابو حنيفة براء من ذلك على الصحيح - [00:27:12](#)

المنقول المعتبر عنه المقصود ان هذا هذه التبويبات من الامام البخاري في كتاب الايمان للرد على المرجئة الذين اخروا العمل عن الايمان وبمناسبة المرجئة الاخ سأل قال اريد لو تكرمتم تعيدوا علينا باختصار اقوال الفرق المنحرفة في تعريف الايمان - [00:27:32](#) اجمله اجمالا يناسب المقام اول الفرق المنحرفة في الايمان الخوارج وتبعتهم المعتزلة وسموا جميعا بالوعيدية. بتقديمهم الوعيد على الوعد الوعيدية من المرجئة من آآ الخوارج المعتزلة نرى بعض الاخوان يتسوى كوم في مجلس العلم يا اخواني - [00:28:03](#) وهذا غير لائق وكان مشايخنا يهوننا عن ذلك مجلس العلم ما في تسوك يقيسون مجالس العلم على استماع خطبة الجمعة وش راياكم اللي تسوك والخطيب يخطب يلغو ولا ما يلغو؟ - [00:28:33](#)

ليس من مواضع التسوق مجالس العلم والتسوك مسنون دائما متأكد في خمسة مواضع ليس منها مجلس العلم لان التسوق في المجلس انشغال فعل دال على الملل والسامة نعم الوعيدية من من الخوارج والمعتزلة - [00:28:52](#)

الايمان عندهم قول وعمل واعتقاد اذا ذهب بعضه ذهب باقيه فاما يبقى كله ولا يذهب كله فلا يزيد ولا ينقص المرجئة اعدهم ابو الحسن الاشعري احدى عشرة فرقة اشهرها خمس - [00:29:19](#)

نبدأ باشدها واشنعها المرجئة المحظلة الجهم ابن صفوان قالوا ان الايمان هو المعرفة. من عرف الله فهو مؤمن وضد المعرفة ماذا الجهل اذا لا يجهل لا يكره الا من جهل الله - [00:29:43](#)

وقلب عليه العلماء المجن وكانوا وقالوا الجهم اجهل الناس بربه فهو كافر بمذهب نفسه يليهم بدركة الظلال المتكلمون الاشاعرة قالوا ان الايمان هو التصديق فيكون التكذيب ماذا؟ هو الكفر واشد من التكذيب الجحود - [00:30:03](#)

والتصديق محله في القلب خرج العمل وخرج القول عن الايمان يليهم الكرامية محمد بن كرام السجستاني عام مئتين وخمسة وخمسين قال ان الايمان هو النطق من قال لا اله الا الله حكم بايمانه - [00:30:30](#)

ولم يلتفت الى اقوال لم يأت الى افعال لم يأت بها او اعتقادات ناقضته ثم جاء بعدهم الماتوريدي اتباع ابي منصور الماتوريدي هذا الايمان اعتقاد بالقلب والنطق باللسان ركن زائد ليس باصل - [00:30:56](#)

ثم مرجئة الفقهاء الذين قالوا ان الايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان تأملوا في الجميع اخرجوا العمل عن الايمان اما عن مسماه كما عند مرجئة الفقهاء او عن حقيقته كما عند الجميع - [00:31:21](#)

جميع فرق المرجئة ما خلل اه مرجئة الرأي والعراق العمل مشكل عليهم. هذا التصنيف والتبويبات من الامام البخاري رد ضمني عليهم لان هذه اعمال وجعلها النبي صلى الله عليه وسلم من خصال الايمان - [00:31:41](#)

باب اطعام الطعام من الايمان واطعام الطعام ببذل المال واطعام الطعام بالعمل ايضا في اطعام الطعام بالكلام ولا ما فيه؟ تسمعون عن رجال يقال لهم صوت بالعشاء ها يوم حال الناس في المصايب - [00:32:00](#)

ابن مهيد من ليالي الظلمة والباردة يصوت بالعشاء حتى يقدم الناس الى مائدته. هذا من اطعام الطعام بالكلام في دعوتهم الدعوة الى طعامه ان كان لله فيا حظ صاحبه وان كان للدنيا فلا يبلغ منها الا ما اراد - [00:32:24](#)

والنوايا مطايا. وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ثم ذكر الحديث بسنده قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:32:47](#)

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير يعني افضل واكمل فخير هنا على باب تفضيلها قال صلى الله عليه وسلم يطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. تطعم الطعام - [00:33:06](#)

بما يتيسر واطعام الطعام بما تيسر اي من غير كلفة ومن غير بذخ وسرف حتى وان ظنه الناس من عوائد الكرم ترى اعتبار الناس بعض المظاهر وبعض الصور من الكرم - [00:33:28](#)

لابد من عرضها على الشرع والله جل وعلا حد حدودا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وقال جل وعلا ان المبذرين

كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - 00:33:46

تطعم الطعام بما تجود به من غير تكلف ومن اجواد التابعين ومن ال البيت علي بن الحسين الذي كان يلقبونه بجابر عثرات الكرام علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب زين العابدين كان جوادا - 00:34:04

كريما لم يعرف انه اكل طعامه وحده من طرائف ما يذكر عنه ولها دلالات عقديّة عظيمة انه كان يسكن في بيت جده علي ابن ابي طالب جدته فاطمة في شمال حجرات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:29

وبابه مشرع مفتوح الباب كما يتمددح بذلك الكرما ما طق بباب ركزة السيف. مبرهج تسفى عليه السوافي فرأى اعرابيا يأتي ويدخل رأسه في قوة في حجرة عائشة فقال يا يا اخا العرب هلم الى الغداء. تفضل - 00:34:52

وغداؤهم متى كان الساعة ثلاثة العصر ها لا غداؤهم الضحى التسبير يتغدون ويقلون. همن يقومون يصلون الظهر هلم الى الغداء ومنه سمي الغداء غداء لانه في الغدو. في اول النهار - 00:35:21

فقدم الاعرابي قال ارى انك تأتي وتدخل رأسك في هذه ما تصنع قال اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اخ العرب ما انت ومن بالاندلس الا سواء - 00:35:44

هربت في سلامك او بعدت في مكانك عن قبره وعن حجرته عليه الصلاة والسلام فانه حدثني ابي من ابوه الحسين عن جدي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسلم علي - 00:36:01

الا وكل الله ملكا يبلغني سلام امتي علي بن حسين ما انت ومن بالاندلس الا سواء لان الرسول ما يسمعك سواء قربت او بعدت منه وانما الذي يبلغ رسولنا سلامك ملك من الملائكة - 00:36:27

وتقرأ السلام تقرأه اي تلقيه ومن قراءته كتابته خصوصا في الوسائل التي تكاتب الناس فيها ورقيا او اليا او هاتفيا على من عرفت وعلم تعرف على من عرفت يدعوه ويحذوه والمعرفة. قرابة نسب - 00:36:49

منة يردها عليه علاقة جيرة ومن لم تعرف اي من المسلمين يقيد هذا العموم في اطلاقه الادلة الاخرى فان غير المسلم لا يجوز ان نلقي عليه سلامنا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام - 00:37:16

بتحيتنا الخاصة بنا اهل الاسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه ما هو بتعتدي عليهم وتظلمهم لا لا توسع لهم وتقدمهم في الطريق لان حمر لون لا الله يذلهم وانت تعزهم - 00:37:42

الله يضعهم وان ترفعهم انت تحاد ربك بهذا ضمنا قصدت او لم تقصد واذا لقيتم لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه يعني لا تقدمه اكراما للونه او جنسيته واعظم من ذلك لملته - 00:38:05

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. من لم تعرف من المسلمين يسلم عليه يلقي عليه السلام القاء السلام المرجلة ما هو لا تسلم سلام المرحوم اكرم من عندي - 00:38:28

ثم سلم سلاما حثت عليه دينك والا يمنعنا من الرخامة بعض الناس صفير تسمع منه اذا مر باخوانه تسنه مستحي ولا متفشل وهذي من الزغل والدغل الذي يقع به بعض طلبة العلم - 00:38:52

وبعض اهل الاستقامة والقاء السلام على المسلمين سنة ويتأكدوا في مواضع اما الجواب عليه فواجب واذا حييتم بتحية فاحيوا باحسن منها او ردوها غير المسلمين يحيون بما يليق بهم من التحايا - 00:39:14

اما سلامنا فلا يبدأون به فان ابتدأونا بسلامنا ردنا عليهم مثله فلو قال لك كافر على اي ملة الكفر كان السلام عليكم قل وعليكم السلام اخذا من عموم الاية في النساء - 00:39:39

اما ابتدأوهم فبغير تحية المسلمين ومن ذلك وهي افضلها ما حيا به النبي صلى الله عليه وسلم الملوك لما كاتبهم وهم على غير دينه ففي جميعها سلام على من اتبع الهدى - 00:40:00

اما بعد لم يخلصوا بسلام المسلمين وقد ذكرت لكم غير مرة كتابا كتبه شيخنا الشيخ ابن باز الى رئيس وزراء احدى الدول غير المسلمة ديباجته بسم الله الرحمن الرحيم. من عبد العزيز بن عبد الله ابن باز - 00:40:18

الى فخامة رئيس وزراء دولة كذا تحية لائقة وبعد ما ابتدأه بالسلام حياه بالتحية التي تليق به لان السلام خاص باهل الاسلام ابتداء
اقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:40:43](#)

وفي هذا اشارة للحديث المروي في غير الصحيحين في اخر الزمان لا يلقى السلام الا على من يعرف ويترك من لا يعرف وعلامات
آخر الزمان الفساد وهذا منها فان الفساد فيها يتتابع الى ان يستتم - [00:41:05](#)

فكل ما جاء في اشراط الساعة هو من هذا الامر الفاسد الذي يدل بفساد الزمان على فساد اهله من ذلك ان يلقى السلام خاصة على
من يعرف ليش ما سلمت على ذولا ؟ قال والله ما اعرفهم. هذا من علامات الساعة - [00:41:27](#)

من علامات الساعة وافشاء السلام بين المسلمين سبب لدخول الجنة سبب لدخول الجنة الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم انكم
لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تعابوا - [00:41:48](#)

افلا ادلكم على ما اذا ما فعلتموه تحاببتم بينكم ايش افشوا يعني انشروا واذيعوا افشوا السلام بينكم. نعم احسن الله اليكم قال
المصنف رحمه الله تعالى باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:42:07](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن حسين المعلم قال
حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي - [00:42:31](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا الحديث حديث مخرج في الصحيحين ساقه البخاري
ها هنا من وجهين وجه من عن شعبة عن قتادة ووجه ثاني عن حسين للمعلم عن قتادة - [00:42:51](#)

هو ابن دعامة السدوسي يرويه عن انس بن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
طيب هنا في مسألة في الاسناد وهي تتعلق بقتادة ابن دعامة السدوسي وش هي - [00:43:16](#)

وش فيه يا اخواني ؟ ها الذين قرأوا تعريف اهل التقديس في بيان مراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر كثيرا ما يمثل
بقتادة وفي النخبة مثل بها في شرحها النزهة نزهة النظر - [00:43:39](#)

قتادة ابن دعامة السدوسي مشهور عنه التدليس اذا عنعن عن وجد له احاديث في الصحيحين عن عنعن منها هذا الحديث وفتاد
يروى عن انس ما قال سمعت انسا فهل معنى هذا ان - [00:44:03](#)

البخاري او في الصحيحين احاديث ضعيفة بعلة التدليس الجواب لا طيب ما الجواب على عنعنة قتادة هذه العننة ها هنا محمولة
على السماع فان الامامين البخاري ومسلما سبروا مرويات هؤلاء - [00:44:22](#)

فانت قوم منها ما عنعن وهو محمول على السماع في سماع قتادة عن انس رضي الله عنه ترجم عليه البخاري رحمه الله باب من
الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:44:47](#)

من اخوك ليست الدائرة ضيقة اخوة النسب ولا اخوة القرابة ولهذا العوام يقولون اخوي ابن اخوي ولد عمي وليس اخ اه يرثه ميراث
الاخ لكنه بقربه منه كأنه اخيه وهو ابن عمه الواقف - [00:45:04](#)

هذي اخوة قرابة اخوة نسب قد تكون اخوة صداقة المقصود ها هنا اخوة الدين جمعك بهم الايمان وهذا علاقة الحديث بكتاب الايمان
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:45:29](#)

المحبة ما هي بامر باطن في القلب يظهر اثرها ودلالاتها على الاقوال والافعال لكنها امر باطني خفي هذه المحبة لما ارتبطت بالدين
كانت منه ولما ارتبطت بالعقيدة كانت منها لا يؤمن احدكم فهم ذلك - [00:45:52](#)

الوعيدية فهما مغلوطين فقالوا من لم يحب لاخيه فهو غير مؤمن بالاصل فيما يسمى بالفهم الساذج للمعنى الذي ظنوه هو المتبادر قال
والرسول نفى الايمان عن من لا يحب اخي اذا هو كافر - [00:46:22](#)

قابلهم بذلك المرجئة فقالوا لا يظن مع ايمانه اذا لم يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لا يظن ذلك ايمانه فابطلوا الحديث في مدلوله من
اصله اهل السنة والجماعة اهل وسط وعدل وخيار - [00:46:42](#)

فهموا الحديث على مقتضى احاديث اخرى فانزلوا هذا الحديث في سياقه الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن نفي اما

لاصل الايمان هذي واحدة او لكماله الواجب وهذي الحالة الثانية - 00:47:05

او لكماله المستحب وهذه الحالة الثالثة ما الذي جعلهم يحملون ذلك الحديث على هذه الاحوال؟ الدالة الاخرى لانهم يأخذون بالكتاب كله الكتاب قرآن وسنة لا يأخذون منها ما يشتهون يتركون ما لا يناسبهم - 00:47:25

ففي قوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه يرد عليه اصل الايمان كما هو في حال المنافقين فان المنافقين لم يدخل الايمان في قلوبهم فابغض المسلمين واحب ان ينتصر عليهم الكفار - 00:47:48

فهنا نفي الايمان عنهم اصلا لا يؤمن اي الايمان في اصله لما احبوا ظهور الكفار على المسلمين وشرقوا بانتصار المسلمين على الكفار هذه الحالة الاولى الحالة الثانية وهي الاشهر عملا - 00:48:06

انه يقدم محبة نفسه قرباته على محبة عموم المسلمين فيحمله ذلك على ظلمهم او التقصير في حقوقهم الواجبة ومن ذلك النصح تجده ينصح لاخيه ما لا ينصح للبعيد يتلين ويترفق مع القريب - 00:48:29

ويتقاسى ويتعنف مع البعيد ما احب لهذا ما احب للاول والنبي صلى الله عليه وسلم اناطها بما يحبه لنفسه. لان الامر الفطري في ايثار النفس وتقديم حظها على غيرها وجعل من الكمال المستحب وهذه الحالة الثالثة - 00:48:53

ان يكون محبوبه لاخوانه ما يحبه لنفسه ومن اثار ذلك سلامة قلبه من الظغائن والاحقاد عليهم وسلامة صدره من سخائمهم وعبد الله بن عمرو ابن العاص راوي الاحاديث السابقة وهنا راويها انس ابن مالك - 00:49:19

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة قال فاطلع علينا رجل من الانصار لم يعرف بكثير عمل ما يميزه - 00:49:45

نعلاه في يده لحيته تنظف ماء اي من اثر الوضوء فقال عبد الله لا تبغضه فاتي اليه قال ان بيني وبين اهلي شيء تعرض بها تعريضا يعني زعل خصومة وهذه معاريض وفي المعاريض ممدوحة عن - 00:50:01

عن الكذب واني اريد ان اضيفك انزل عندك وعبد الله بن عمرو يريد ان ينظر ما شأنه في داخلته الذي حدا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشهد له بماذا لانه من اهل الجنة - 00:50:31

وهو لم يتميز عن الصحابة بكثير بذل وبطاعة فارقة تميز وتسابق فيه الكمل منهم رضي الله عنهم وكان من عاداتهم ان ينام الواحد مع ضيفه ما بيصك عليه في غرفة ويبعد - 00:50:51

تبسموا الاخوان لمسنا العكرة حنا ها الم يرى ابن عامر رضي الله عنهما في الليلة الاولى والثانية والثالثة منه كبير قيام ليل ولا عمل في خلوته فلما اصبح قال والله - 00:51:11

يا اخي ما بيني وبين اهلي الا خير ولكننا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة اطلعت علينا اعلاك في يدك لحيتك تنظف ماء اين الوضوء - 00:51:35

فما هذا؟ قال هو يا ابن اخي ما رأيته ما عنده كثير عمل غير اني لا انام واحمل في قلبي شيئا على مسلم اي سلم صدره من ضغينة وحقد على المسلمين - 00:51:56

ايها الاخوان هذا بيبي مجاهدة نجاهد فيها نفسك تتعب يسيرا لتفرح وتانس كثيرة في الدنيا قبل الآخرة جرب ان تغفو تتجاوز لا تحمل في قلبك الظغينة وانظر هنا انا اعيشك - 00:52:15

ان كان لله فيا عظيم لك ما عنده سبحانه وتعالى وهذا يتمثل الحديث. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من كمال الايمان المستحب في هذه الحالة الثالثة - 00:52:39

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي - 00:52:56

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبدالعزيز ابن صهيب عن انس رضي الله - 00:53:21

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة حدث عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى - [00:53:49](#)

ساكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. اللهم صل وسلم عليه من الايمان وهذي من التبعية لان الايمان يتبعظ وهذا اصل فارق بين اهل السنة وبين مخالفهم من الوعيدية الخوارج والمعتزلة ومن المرجنة - [00:54:09](#)

الذين عندهم الايمان ما يتبعظ باب حب النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان ويجمل العلماء مراتب هذا الحب بحسب حكمه وحب هو اصل الايمان وهو الحب المقتضي لطاعته والايمان به - [00:54:35](#)

تصديقه اجتناب نهيه والا تعبد الله جل وعلا الا بما شرعه عليه الصلاة والسلام وهو معنى شهادة ان محمدا رسول الله تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا تعبد الله الا بما شرع - [00:54:54](#)

هذا من اصل الايمان من لم يكن ذلك عنده فلم يؤمن حقيقة برسول الله وان زعم وادعى انه يحب رسول الله وفيه ان محبة النبي ما هي بالدعوى وانما بتحقيقه اعتقادا وقولا وعملا - [00:55:23](#)

الحالة الثانية محبة النبي محبة كمال الواجب وهي المحبة الحاملة على طاعته في اوامره واجتناب نواهيه فان لم تطعه في امر انقص هذا وهو عدم طاعته في هذا الامر الواجب من محبتك للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:42](#)

وان عصيته في امر نهاك منه نهاك عنه فوقوعك في هذه المعصية قاذح في كمال حبك للنبي عليه الصلاة والسلام الحالة الثانية يكون فيها الايمان ناقصا لوقوع المعصية او لتركي لترك لوقوع - [00:56:03](#)

لوقوع المعصية او لترك الطاعة فيكون الايمان ناقصا بحسب ذلك الحالة الثالثة وهو ان ينقص كمال الايمان المستحب يحب رسول الله ويطيعه في الاوامر ويجتنب نواهيه لكن النبي في قدره في نفسه - [00:56:31](#)

اقل من قدر حبه لابيئه او لنفسه هو وهي الحالة التي جاءت في نقاش النبي عليه الصلاة والسلام مع من مع امير المؤمنين ابي حفص عمر فانه قال والله يا رسول الله لانت احب الي الا من نفسي. قال لا يا عمر - [00:56:54](#)

انك غير مؤمن او ان ايمانك ناقص نقص معصية لا يا عمر لم تبلغ الكمال فجاهد عمر نفسه حتى قال يا رسول الله والله لانت احب الي حتى من من نفسي - [00:57:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم الان يا عمر ان اي بلغ الكمال فعل المستحب وذكر المصنف البخاري رحمه الله الحديث من ثلاث طرق الاول من طريق من قال حدثنا ابو اليمان - [00:57:39](#)

شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده يحلف وهو البار الصادق ولو لم يحلف عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم - [00:57:58](#)

هذا الخطاب للمؤمنين حتى اكون احب اليه من ولده ووالده ذكر الولد والوالد لان محبوب هؤلاء مهج النفوس اما محبة نفسه اشد من محبة ولده ووالده لا يؤمن اي الايمان الكامل المستحب في حاله. والايمان الكامل الواجب في احواله التي سبقت. طيب - [00:58:17](#)

حلفوا والذي نفسي بيده. هذا كثير في اقسامه عليه الصلاة والسلام يحلف بصفة من صفات الله ما صفته ان له يد كريمة عظيمة نفسه ونفوس الخلق بيده يقلبها والذي نفسي بيده هو قادر يقول والله العظيم - [00:58:46](#)

اقسم بالله وايم الله لكنه كثيرا ما يحلف لا والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده اثباتا لان الله له يد حقيقية تتقلب فيها نفوس العباد. يقبض فيها نفوسهم في صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:59:11](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء كان يكثر ان يقول اللهم مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك والاصابع - [00:59:34](#)

اليه والله له الاصابع وله اليد الكريمة التي تليق به لا تشبه اصابع ولا ايدي المخلوقين كما تمدح بنفسه في قوله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ثم ذكر الحديث حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي - [00:59:52](#)

قال حدثنا ابن علية اسماعيل ابن علية قال عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس جاء وحدثنا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر

الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله - [01:00:13](#)

اشهد ان محمدا رسول الله وانا اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة. لا حول ولا قوة الا حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا حول ولا قوة - [01:01:05](#)

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الله اللهم صل الصلاة القائمات محمدا اللهم اني اسألك العفو والعافية في قوله رحمه الله وفي الاسناد الثالث حاء وحدثنا - [01:02:13](#)

ما معنى حاء هذا اصطلاح دارج عند المحدثين اذا اراد ان يتحول من اسناد الى اخر يسمى عندهم بالتحويل تحويل الاسناد من اسناد الى اسناد اخر يرمزون لها بحرف الحاء - [01:03:21](#)

والعلماء الورق عندهم والكاغد قليل والعفص والحبر قليل ولهذا يجنحون الى الاختصار غير المخل ما امكنهم اي تحويل من سند الى اخر وحدثنا شعبة حدثنا ادم عندنا ادم من شيوخ البخاري اثنان - [01:03:42](#)

ادم ابن ورقى وادم بن ابي اويس قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن قتادة عن صهيب عن انس رضي الله عنه حدثنا شعبة عن قتادة عن انس يعني انس - [01:04:05](#)

مرة يرويه عن صهيب ومرة يرويه من باء مباشرة عن عن انس ابن مالك قتادة بن دعامة السدوسي هذا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [01:04:25](#)

وهذه في محبة كمال الايمان المستحب وقد تشمل محبة كمال الايمان الواجب النبي صلى الله عليه وسلم حبه من حب الله لم؟ لانه رسول الله فاذا لم نحبه كيف نتبعه - [01:04:41](#)

كيف نطيعه كيف نمثل امره ونهييه وتقريره عليه الصلاة والسلام وهذه المحبة ليست مجرد دعوة اذ اصل المحبة محلها القلب في هذا الميل بحسبه وليست محبة عشق او محبة طبيعية كمحبة الطعام والشراب - [01:05:04](#)

انما محبة ايمان وهذا سوقها في هذا المقام لها اثار هذه المحبة اثارها من اثار الايمان في الطاعة للانتهاة عن نهيه الائتثار بامر الحذر عن الابتداع عن دينه واحداث ما لم يأذن به ويشعره - [01:05:32](#)

كلها من مقتضيات هذه المحبة ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيش في البيداء يقتتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول الازمان المتأخرة ومنه زمانكم هذا زمان العجايب - [01:05:54](#)

كم من يدعي انه يحب رسول الله ويكذب فعله وقوله هذه الدعوة بل انتقل الامر الى بون ابعد شاسع يدعي الحب رسول الله ويبتدع في دينه وينافح عن هذه البدع ويحارب سنة رسول الله - [01:06:17](#)

ويجابهها ويحذرهما ويحذر منها ثمن يرفع عقيرته انا احب رسول الله. تشذب وتعاقب اين حبك الصادق للنبي وانت تخالفه فيما تنتهي فيما تنتهك من دينه او تأتي من معصيته اين حبك له - [01:06:42](#)

وانت تبتدع في دينه وتحدث وتذم سنته وتذم اهلها وتحاربهم وتؤذيهم ان المحب لمن احب مطيع ومن احب شيئا اكثر من ذكره وهجيراه وكان اسعد الناس بحب رسول الله اهل الحديث. واهل السنة الذين عظموا دينه وسنته - [01:07:07](#)

واحتفوا بها هذه الحفاوة ونافحوا عنها وتفقهوا فيها وحفظوها وحملوها وبلغوها والا دعاوى ما له حد يا اخواني كل يدعي وصلا بليلي وليلة لا تقر لهم بذاك اللهم صلي وسلم عليه - [01:07:32](#)

ولهذا من اثار محبته الاكثار من الصلاة والسلام عليه بنحو شرعه لنا لا بنحو محدث مبتدع يجيره ويلبسه دعاة السوء ودعاة البدع انه من رسول الله ومن محبته ومن ذلك ترتيب الاعداد - [01:07:55](#)

في عد الصلاة والسلام عليه بما لم يشرعه رسول الله ومما يشتهر الصلاة عليه الفا في اليوم والليلة او حين يصبح حين يمسي. من شرع ذلك العدد يسوغونه ويبررونه لهم ولامثالهم هذا علامة على حب رسوله. اذا تحب الرسول اكثر من الله - [01:08:22](#)

ما ذكرت الله الف يالتشذوب ذكرت الرسول الفا لما احدثته وزعمت ان فيه الاجر العظيم لعب الشيطان عليك وتبعه شياطين الناس الذين تؤزهم من ورائهم شياطين الجن لتعمل عملا لا يقبل منك بل يرد عليك وعلى وجهك - [01:08:44](#)

في احداث بدعة لم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذي جاء في وجه حسن كما حسنه شيخنا الشيخ ابن باز في صحبة الاخيار. ان تصلي وتسلم عليه عشرا. حين تصبح - [01:09:12](#)

وعشرا حين تمسي تدرك بذلك شفاعته عليه الصلاة والسلام ومما يحدث في دعوى محبته انواع الاحتفالات والاعياد والمهرجانات يزعم محيوها وفاعلوها ودعاتها انهم بذلك يظهرن حبه عليه الصلاة والسلام هذي وجوه من الغلط - [01:09:27](#)

ويقابلها الجفا في من يدعي حب رسول الله ويعرف من سير اللاعبين والماجنين والمشاهير المفاليس ما لا يعرفه من سيرة نبينا عليه الصلاة والسلام فلا يعرف زوجاته امهات المؤمنين ولا بناته ولا اولاده - [01:09:55](#)

ولا مما جاهد وصبر وصابر حتى تركنا على بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك وفي سير الداجين والممقوتين هو بهم خبير وباحوالهم وتتبع حالاتهم وامورهم مصير ثمن يجي يرفع انا احب رسول الله. وين حب الرسول الصادق - [01:10:16](#)

وفي اولاد المسلمين من ذلك الشأن الكبير فانظروهم في اللاعبين والمغنيين واضرابهم يعرفون من سيرهم واحوالهم ما لا يعرفون نصفه في سيرة نبينا عليه الصلاة والسلام وانتم مسؤولون ايها الالباء وايته الامهات - [01:10:51](#)

المسؤولية في اعناقكم ان هذه الحصى من تلك الحصية. وهذه العصا من تلك العصية لو اشربتموهم وعلمتموهم سيرة نبيكم صلى الله عليه وسلم كما علمتموه انتم لما كانوا بهذه الحال - [01:11:11](#)

فالى الله نشكو ضعفنا وقلة حيلتنا وقلة حيلتنا وغفلتنا عما ينفعنا في العاجلة والآجلة نفتح المجال للاخوان في اسئلتهم ونقف عند هذا الموضع نعم الاخوان تفضل يسأل اخونا عن الحديث القدسي - [01:11:33](#)

هل هو رواية عن الله تعالى؟ نعم الحديث القدسي اصطلاح العلماء عليه بهذا الوصف القدسي نسبة الى الى قدسية الله في عزة جنبه وتنزيهه عن النقائص وهذا الحديث القدسي يرويه النبي بصريح القول عن الله عز وجل - [01:12:15](#)

يقول فيه نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الحديث القدسي فيها الصحيح في حديث ابي هريرة الذي رواه الامام البخاري في صحيحه قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [01:12:36](#)

من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. اي مع الفرائض حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به - [01:12:55](#)

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن دعاني لاجيبنه ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبد المؤمن - [01:13:13](#)

يكره الموت واكره مساءته فهذا الحديث وامثاله حديث صحيحة قدسية يرويها النبي عن ربنا كما رواها الصحابة رضي الله عنهم عن نبينا صلى الله عليه وسلم في احاديثه الخاصة وهي من كلام الله لكن الحديث القدسي فارق القرآن - [01:13:29](#)

في نحو تسعة فروق بسطناها في غير هذا الموضع الحديث القدسي فيها الظعيف فيها المنكر في هالموضوع كحديث النبي عليه الصلاة والسلام فيها المتواتر وفيها الاحات واعتنى بها العلماء جمعا لها وتمييزا وتصنيفا - [01:13:52](#)

فيها والله اعلم. نعم سم نعم يقول هل يجوز لعن من لعنهم الله؟ نعم بل دين ان تلعن من لعنهم الله فمن شك في لعن من لعنهم الله فحكم باسلامهم - [01:14:12](#)

فهذا في ايمانه خلل وفي اثبات اسلامه نقص فلعن من لعنهم الله ورسوله ولا كرامة لهم لكن هل يظهر اللعنة او لا نظهره انتبهوا للمسألة هذي منفكة عن التي قبلها - [01:14:37](#)

لعن من لعنهم الله ورسوله كتكفير من كفرهم الله ورسوله دين ما يقبل مزايدة ولا يقبل المجاملة ولهذا من لم يكفر من كفرهم الله ورسوله رجع بالملامة على الله وعلى رسوله - [01:14:58](#)

ووقع في ناقض من نواقض الملة قد ذكر الشيخ المجدد في نواقض الاسلام الكثيرة واشهرها عشرة الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم فقد كفر - [01:15:15](#)

اما الجهة الاخرى فإظهار هذا اللعن اظهاره هذا مرتبط بالمصلحة وجودا وبالمفسدة وجودا وعندما فان كان في اظهار ذلك مصلحة

راجحة وانتفاء مفسدة فلا شك وان ترتب على لعنهم وسبهم - [01:15:31](#)

مفسدة الراجحة فلا تثار المفسدة ينتبه لمثل هذا من حيث الجملة اما في الاعيان فالله نهى نبيه ان يلعن فلانا وقلنا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [01:15:52](#)

والله اعلم يقول كيف الجمع بين قوله عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وستون شعبة بين قول الايمان بضع وسبعون شعبة العلماء لا يجمعون بين الاحاديث الا فيما يظن في ظاهرها التعارف - [01:16:10](#)

فلهذا يسار فيها الى الجمع لان عندهم اصل شريف لا محيد عنه. ان اقوال نبينا لا تتعارف وان دينه مستقيم لا يتناقض انما المتناقض ما كان من غير دين ولو كان من عند غير الله - [01:16:39](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. سلوم الجاهلية واحكامه العرفية متناقضة بحسب احوالهم وبحسب عرافيتهم ومقاطع ومقارن الحق عندهم اما احاديث نبينا فلا تتعارض لكن قد يتوهم التعارض والعلماء تفننوا في الاجوبة والجمع بينما يظن في ظاهره التعارف -

[01:16:57](#)

والفوا فيه المصنفات منها مشكل الحديث لابن قتيبة الدينوري ومشكل اثار للطحاوي رحمه الله وهو من اوعدها حديث الايمان بضع وستون شعبة. حديث ابي هريرة في الصحيحين وحديث اخر عن ابي هريرة ايضا في الصحيح ايمان بضع وسبعون شعبة -

[01:17:22](#)

لا تعارض بينهم لان العدد هنا وهنا للتكفير. ففي كلا الحالتين يبين صلى الله عليه وسلم كثرة شعب وخصال الايمان وانها متكاثرة لا متقاصرة ومتناقضة والله اعلم نعم يقول ما حكم قول القائل اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد - [01:17:42](#)

ووالله سيدنا وسيد ولد ادم بغينا ولا كرهنا هو سيد العالمين صلى الله عليه وسلم. هذه منزلته التي انزله الله اليها بلا فخر ولا تعالي ولا تعاضل. انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر - [01:18:12](#)

انا سيد ولد ادم فلا بأس ان تقول اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد واحسن منها ان تصلي عليه الصلاة الابراهيمية التي علمنا اياها عليه الصلاة والسلام. ففي الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - [01:18:30](#)

قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على ابي ايش ها على محمد. اللهم صل على محمد. محمد. ما قال قولوا اللهم صل على سيدنا محمد - [01:18:50](#)

يتعبدنا بهذا اللفظ عليه الصلاة والسلام قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد الحديث - [01:19:10](#)

في العبادة في التشهد بالصلاة الابراهيمية لا تأتي بلفظ سيدنا في الاذان يجوز ان يؤذن المؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله يجوز اذا قلنا ذلك زدنا في الاذان. والفاظ الاذان متعبد بها - [01:19:27](#)

خدعنا واحداثا وخالفنا سنته ودينه عليه الصلاة والسلام. اذا في الالفاظ التعبدية لا تأتي بلفظ سيد واما في غيرها فلا بأس مع ان الامام مالك ابن انس من هو مالك؟ امام دار الهجرة - [01:19:49](#)

كان ينهى ان يقول القائل سيدنا رسول الله لما لانه لما جاء الوفد عليه صلى الله عليه وسلم قالوا انت سيدنا قال مه السيد الله تبارك وتعالى فنهاهم عن ذلك. واخذ بها الامام ما لك على منع السيادة مطلقا - [01:20:10](#)

وهو احد الاقوال الثلاثة في المسألة والقول الصحيح انه لا يواجه بها الانسان لفظ السيادة ولا بد ان يكون مستحقا لها اذا قيلت في غيبته. كما قالها النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ لما جئ به ليحكم بين ليحكم - [01:20:34](#)

في بني اء في بني قريظة قال قوموا الى سيدكم فهو سيدنا وسيد ولد ادم خبرا وحالا لكن في باب الصلاة والسلام عليه نتقيد بالألفاظ الواردة عنه عليه الصلاة والسلام فهي ديننا - [01:20:52](#)

وهي التي فيها اجلاله. والله اعلم ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة وبالله التوفيق الله أكبر الله - [01:21:11](#)